

**ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)**

**License Information**

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

### الكاتب وتاريخ التدوين

#### Ruth

راعوث الكنية المتفانية لحماتها التكلي ئعمي، وبوعز مالك الأرضي الخير والمحسنين وأقرب أقرباء ئعمي. تحمل هذه القصة فقد وفاء وعدة ولقاء في دجى الليل ونقل ملكية علانية وزواج ابن. يروي سفر راعوث قصة محبة الله في حياة البسطاء والمساكين.

#### الإطار الأدبي

تعد أحداث سفر راعوث إلى عام 1100 ق.م. في زمن القضاة. مع أن سفر القضاة يسجل أهم الأحداث والعنف منها، نجد أن سفر راعوث يظهر الحياة الهاشمة المسالمة والعادلة في في زمن ذاته.

فإبان هذه الحقيقة، افتقرت إسرائيل إلى المؤسسات السياسية. كان جلّ اعتماد المواطن العادي على الروابط السبطية والعشائرية أقوى منه على الهوية القومية. فمعظم بيوت إسرائيل كانت تعتمد على محاصيل زراعة يديها ومشية حظائرهم لتوفير الغذاء واحتياجاتهم الأخرى. أرض إسرائيل جبلية سهلية خصبة، لكن بمصادر مياه فقيرة؛ فندرة الأمطار لمدة عامين قد يتسبّب في مجاعة.

#### المُلخص

في حين ضربت المجاعة مدينة بيت لحم، غادر أليمالك إلى موآب صاحبًا زوجته ئعمي وابنته اللذين تزوجاً امرأتين مؤابيتين. ومات أليمالك في موآب، ولحقه ابنها، تاركين ئعمي معاوزةً، وعندما سمعت ئعمي أن المجاعة رُفعت عن بيت لحم، قررت العودة إلى بلدتها. وعندما أظهرت راعوث، إحدى كننيتى ئعمي المؤابيتين، وفائها وإخلاصها ئعمي فانطلقت الاثنتان معاً ووصلتا إلى بيت لحم مع بدء موسم حصاد الشعير في فصل الربيع. ولضمان طعام العام التالي، خرجت راعوث للانقطاع وقد بدأت في حقل بوعز. وعندما علم بوعز ببوئتها، أوصى فعلته بالتحلي بالسخاء معها.

وعندما علمت ئعمي برأفة بوعز، أرسلت راعوث ذات ليلة إلى البيدر لتقابله في دجى الليل. فطلبت راعوث من بوعز أن يعمل لولاهية أسرتها. مما يعني أن يتزوجها من صمن. فعلم بوعز بوجود ثمة قريب أولى بالولاية لقرابته الأولى، لكن بوعز وعد بتولي الولاية إذا أخلف ذاك القريب. فذهب إلى باب المدينة لينظم الأمر، الذي رفضه القريب. وعليه تزوج بوعز راعوث، وأنجباً ابناً اسميه عوبيد.

هذا الحميد ضمن لنعومي الأمان في شيخوختها، وأعاد إليها ما اعتادت إنها فقدته إلى الأبد. وغداً عوبيد جد داود، أعظم ملوك إسرائيل. وبينته سفر راعوث بسلسلة نسب من عشرة أجيال تبدأ بوعز ابن يهوذا حتى داود.

شكك بعض دارسي الكتاب المقدس فس تاريخية سفر راعوث ورجحوا بنحل سرديته وباكتشاف دارسو الكتاب المقدس المزيد عن التاريخ القديم وتقاليد الكتابات القديمة والحياة اليومية في الشرق الأدنى القديم، من ييسير لنا استنتاج أن سفر راعوث وغيره من كتابات الحقب المبكرة في إسرائيل متصلة تاريخيًّا. نحن نجهل تفاصيل سفر راعوث، وربما لا يقدر علماء الآثار أبداً إيجاد أو العثور على أي دليل مادي على راعوث وبوعز ئعمي، لكن الرواية ظهرت ز منها وموقعها الجغرافي على نحو يدعم أصولها التاريخية.

#### المعنى والرسالة

دونَما يعمل الله بالحوادث العادلة في الحياة اليومية. تُصنَع المعجزات والأيات حُقًّا، لكن الله عادة ما يتم مقاصده ويبارك شعبه بالأحداث الاعتيادية. فان كنا نتحلى بالإخلاص والوفاء في الحياة اليومية، فحتى تكون مُغيَّبين لأن نظل أوقياء ومخلصين في زمن الضيقات.

إن سفر راعوث يحوي الكثير من البركات المنطقية. ينعم شعب الله بنعمة بركة كل مؤمن الآخر باسم الله. وكثيراً ما نعمل على تنمية تلك البركات، كما تتمت ئعمي وبوعز البركات التي وهبها لراعوث.

كانت قد ارتأت ئعمي بأن الله تركها، لكن الله لم يكن قد تركها، وبنهاية السفر أدرك ئعمي أن الله استرد إليها أكثر مما قد يتخيّله عقلاً. إن الله مأمنا في أحلال ظلماتنا.

كم، الإيمان بالله يشمل الاستعداد للمخاطرة. إن وفاء راعوث لإله ئعمي ظهر في وقت عدم يقين مُظلم. كما أن بوعز خاطر مؤمناً وسخياً، فكوفي يعني

إن الحياة اليومية والاعتيادية تحمل تاثيراً أبداً لا يصدق. فأمانة راعوث وبوعز اليومية على وقع عمل الحقل والزواج والإنجاب والتربية أثمرت بركات أبدية ظلت تتکاثر عبر الملك داود ونسله الرب يسوع المسيح.